مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

الفهم الخاطئ عن الصحة النفسية وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المعهد التقني في ضوء بعض المتغيرات

Misconceptions of Mental Health and its Relationship to Future Anxiety among Students of the Technical Institute in light of some variable

بقلم أ.م.د. سمير يونس محمود
جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الإنسانية
بقلم الباحثة فرح عبدالرزاق ياسين
جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الإنسانية

مستخلص البحث:

هدف البحث التعرف على العلاقة بين الفهم الخاطئ عن الصحة النفسيه و قلق المستقبل لدى طلبة المعهد التقني /الموصل في ضوء متغيري التخصص العلمي (طبي، اداري) والجنس (ذكور، اناث) وتكونت عينته من (214) طالبآ وطالبة من طلبة الصف الثاني في المعهد التقني /الموصل للعام الدراسي (2019_2020) وبواقع (110)طالبآ، و(104) طالبه موزعين على اربعة اقسام طبية وادارية، ولتحقيق هدف البحث اعد الباحثان مقياس للفهم الخاطئ عن الصحة النفسية تكون بصيغته النهائيه من (35) كما تبنى الباحثان مقياس قلق المستقبل الذي اعده ابراهيم (2019) بعد أن كيفاه للبيئه العراقيه وتحققا من صدق وثبات الاداتين .بعد ذلك طبق الباحثان الاداتين على أفراد العينه (المتيسره) عبر منصة (Google Forms)وذلك بسبب تعطيل الدوام الرسمي في جميع المؤسسات التعليميه، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيآ بالحقيبة SPSSودلت النتائج الى:

1. توجد علاقه ارتباطيه موجبه وداله احصائيا عند مستوى (0.05) بين متغيري الفهم الخاطئ عن الصحه النفسيه وقلق المستقبل لدى أفراد أفراد عينة البحث تبعآ لمتغير التخصص العلمي والجنس كلاً على حدا.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

2. لايوجد فرق ذو دلاله احصائيه عند مستوى (0.05)بين معاملي الارتباط للمتغيرين الفهم الخاطئ عن الصحه النفسيه وقلق المستقبل في ضوء المتغيرين المستقلين التخصص العلمي والجنس.

كلمات مفتاحية: الفهم الخاطئ، الصحة النفسية، قلق المستقبل، المعهد التقني.

Abstract:

The aim of the research is to identify the relationship between a misconception about mental health and future anxiety among students of the Technical Institute / Mosul based on the variables: scientific specialization (medical, administrative) and gender (males, females). The sample consisted of (210) students from the second grade of the institute Technical / Mosul for the academic year (2019_2020) by (110) students, and (104) students distributed into four medical and administrative departments. To achieve the goal of the research, the researchers prepared a scale for misconceptions about mental health, in its final form of (35). The researchers also adopted the measure of future anxiety. Which was prepared by Ibrahim (2019) after adapting it to the Iraqi environment and verifying the validity and reliability of the two tools. Then the researchers applied the two tools to the sample members (available) through the (Google Forms) platform, due to the disruption of official working hours in all educational institutions, and after data collection and statistical analysis in the bag SPSS results indicated:

1. There is a positive correlation relationship and a statistically significant level (0.05) between the two variables of misconception about mental health and future anxiety among individuals of the research sample according to the variable of scientific specialization and gender separately.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

2. There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the two coefficients of correlation for the two variables. Misconception about mental health and future anxiety in light of the two independent variables, scientific specialization and gender.

Keywords: Misconception; Mental health; Future anxiety; Technical Institute;

مقدمة البحث:

في ظل ثوره المعلومات، والتسابق العلمي والتقني الذي طال كافة مفاصل الحياة الاجتماعية والاقتصاديه والسياسية، أصبحت منظومة القيم الاجتماعية امام تجاذبات ما بين التمسك بالقديم أو القفز إلى ما طرحته العولمة من حداثه جعلت من العالم قريه صغيره في الاتصال، وبعيده عن تحقيق الآمال، وكان من اول ضحايا بريق هذ التقدم التقني شريحة الشباب وخاصة في الدول النامية والعالم الثالث.

لقد أصبح الماضي في الدول المتقدمة والتي تعنى بالإنسان وصحته النفسية ثقافة وتراث حضاري يتداوله الأفراد والابناء عبر مؤسساتهم التربوية الرسمية وغير الرسمية من أجل رؤيه المستقبل بعذوبة وأصاله الماضي لا من أجل الهروب من الواقع إليه كما يحدث مع أغلب الشباب العالم الثالث الذي يعدون المستقبل كابوس ينتظرهم عند إنهاء دراستهم ما بعد الثانوية، ومن هذا المنطلق توجهت الأنظمة التعليمية المتقدمة إلى تبني آراء رواد علم النفس، وفي مقدمتهم علماء النفس التربوي ومتخصصي الصحة النفسية لرسم خطط استراتيجية بعيده المدى لبناء الإنسان من النواحي النفسية أولا ومن ثم الجسمية والقيمية والعلمية، لان الإنسان الذي يتمتع بصحة نفسيه يكون قادرا على تجاوز الصعوبات، ولديه ثقه عالية بنفسه، فضلا عن تقبله برحابة صدر كل ما يظهر على الساحة الاجتماعية من تقلبات وتغيرات متسارعة ويكون لديه فهم صحيح عن الصحة النفسية، وتكون سمة بارزه في شخصيته المتوازنة والمتكاملة. وفي هذا الصدد ركزت الأنظمة التعليمة المتقدمة نصب عينها على بناء الإنسان المتكامل من النواحي النفسية، والمعرفية، والاجتماعية حتى يتوافق ويتكيف مع نفسه ومع المجتمع من حوله فضلا عن شعوره بالرضا عن أعماله واحترامه جهود الاخرين، والتعامل مع المثيرات الخارجية كمحفزات للإبداع. وفي اتجاه آخر اهتم علماء النفس من مختلف المدارس المعرفية والإنسانية، والاجتماعية بالجانب المعرفي من التعلم ومن نتاجهم النظرية البنائية التي اهتمت بالعوامل

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

الداخلية للفرد التي لها تأثير على المواقف التعليمية، كالمعرفة القبلية له وقدرته على الفهم، وكيفية تفكيره للوصول إلى الفهم الصحيح للمفهوم. إذ يشكل الفهم الصحيح للمفهوم جزءا أساسيا في العلمية التعليمية التعلمية الراهنة للمتعلم، وتعد المفاهيم وحده بناء المعرفة وطريقة للاتصال والتواصل بين المتعلمين والتعامل مع الكم الهائل من المعرفة، ولكن للأسف في بعض الأحيان تتكون لدى بعض المتعلمين تصورات خاطئة (Misconception) تقف حاجزا أو مانعا لأسباب المعرفة الجديدة، وتشتت ترابطها مع المعرفة الراهنة في عقل المتعلم (زيتون، 2002: 225). وأكد الديب (2012) أنه أصبح من الضروري التعرف على الآثار السلبية التي حدثت نتيجة الفهم الخاطئ العالق في ذهن الفرد المتعلم، وذلك لاتخاذ الاجراءات التربوية والنفسية من أجل تعديل الفهم الخاطئ وعلاجه بالأساليب الإرشادية أو البرامج التربوية فضلا عن وضع خطط تعليمية بعيدة الأمد للتعليم من الابتدائية وإلى المرحلة الجامعية من أجل بناء متعلم له شخصية قوية ولديه خزين من المفاهيم ذات الفهم الصحيح يوظفها في مجالات حياته (الديب، 2012: 85). ومن خلال مراجعة الأدبيات ونتائج الدراسات السابقة العربية والمحلية في مجال الصحة النفسية، والفهم الخاطئ يلاحظ ان قسم من عيناتها المدروسة من طلبة المرحلة الجامعية لديهم مستوى متوسط من الصحة النفسية من جهة، فضلا عن دراسات أخرى شخصت ان امتلاك أفرادها فهم خاطئ عن بعض المفاهيم في المجالات العلمية والإنسانية؛ ويأتي هذا من فهمهم القاصر عن الصحة النفسية، بسبب إهمال المجتمع والمؤسسات التعليمية والتربوية لهذا المتغير الحيوي، وفي هذا الصدد أكد الكبيسي والشمري (2018) ان الجامعات قد أخفقت في تعبئة طلبتها للوصول إلى الصحة النفسية المقبولة وأكد ذلك ساجر وآخرون (2018) ان الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى أصبح جل اهتمامها بالجوانب المعرفية والافراط في اجراء الاختبارات، في حين اكد محمد وعمر (2019) ان طلبة المرحلة الجامعية لديهم قصور في فهمهم الصحيح للصحة النفسية. وفي اتجاه آخر يتضح أيضا ان هناك اهتمام واسع من الدراسات الأجنبية، والعربية، والمحلية بمتغير نفسي أساسي، ذات صلة بالصحة النفسية، وهو قلق المستقبل الذي أصبح الشغل الشاغل لها لتناولها فئة الشباب بدرجة كبيرة، وخاصة طلبة الجامعات والمعاهد الذين سيصبحون قادة المجتمع. الا ان نتائج أغلب تلك الدراسات أشارت ان مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين فوق المتوسط، وقد تسبب ذلك في آثار نفسيه سلبية في نفوسهم وخاصة في الدول النامية والعالم الثالث، مما جعلهم يهربون إلى البحار والمحيطات بحثا عن ذاتهم، ومن يشعرهم بأنهم ذات كيان مستقل له حريته وخصوصيته وآماله المشروعة. تؤكد الحربي (2018) أن تفكير الفرد في مستقبله عاملا يسبب له القلق في ظل ظروف صعبة

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

مليئة بضغوطات الحياة العصرية والتي لا يستطيع فيهما تحقيق ذاته، ويعد قلق المستقبل من أكثر القلق شيوعا بين الأفراد والمجتمعات والذي يسبب في ظهور مشاعر الخوف من المجهول واحتمال النجاح والفشل، وأنه يمكن توجيه قلق المستقبل الوجه الصحيحة (إذا ما زاد عن حده) كدافع نحو الإنجاز، وطاقة إيجابية توجه أفكار الأفراد الوجهة الصحيحة (الحربي، 2018: 70).

مشكلة البحث:

وبنظره موضوعيه للباحثين إلى واقع التعليم الجامعي والتقني لطلبة المعهد التقني في مدينة الموصل قبل تفشي جائحه كرونا، وبحكم خبرتيهما المتواضعة للباحث الأول كتدريسي لمادة الصحة النفسية لأكثر من (20 سنة) والباحثة الثانية كمدربة فنية في عدد من اقسامها وتدريسها ماده حقوق الإنسان، فضلاً عن تكليفها بالإرشاد النفسي مع طالبات الاقسام الداخلية لمده تقارب العشر سنوات كونا من خلالها انطباعا اولياً عن مستوى الصحة النفسية لدى هؤلاء الطلبة وما يمتلكونه من تصورات محدودة عنها (الصحة النفسية) لا تخرج من كونها دليل على خلوهم من الأمراض العقلية والنفسية، وبهذا الفهم الخاطئ أعطوا لا نفسهم الحصانة النفسية والتمتع بصحتها، فضلا عن نظرتهم المتشائمة عن مستقبلهم وحياتهم الاجتماعية، وامكانية حصولهم على فرصة عمل لاحقا، وأنهم يعتبرون النجاح في الحياة هو ضربة حض، وللأسف أصبحت العوامل الخارجية من حولهم اقوى من قدراتهم الداخلية، وتحولت طاقتهم الإيجابية إلى طاقه سلبيه تجعلهم عاجزين على التكيف (والابداع)، وهذا يعود إلى فهمهم الخاطئ عن الصحة النفسية، والقاصر في حصرها بنجاحهم والحصول على شهادة من اقسامهم، وخلوهم من الأمراض النفسية والعقلية، والتي سبقت الإشارة إليها . وفي السياق نفسه وبعد تفشي جائحة كورونا التي عطلت الحياة على الكل، وزادت من كل بعد من ابعاد قلق المستقبل، ومنها الخوف من الإصابة أو الموت، وأصبح في ظلها طلبة المعهد حالهم حال جميع الطلبة في العراق أو العالم امام صراع ما بين الفهم الصحيح عن صحتهم النفسية وثقافتهم الصحية ووعيهم البيئي من جهة، وقلق المستقبل لديهم بما يحمله من قضايا اجتماعية وثقافية وصحية من جهة أخرى، وهذا ما أشارت إليه الادبيات كلما تزداد قوة الصحة النفسية عند الفرد ينخفض بالمقابل من قلق المستقبل وبالعكس. لذا من كل ما تقدم وما يحيط المجتمع ومنهم طلبة المعهد التقني من الظروف، ومعطيات التغيرات المتلاحقة ولدت في نفس الباحثين الرغبة والفضول العلمي لدراسة هذه المتغيرات لصلتها الوثيقة بحياة هذه النخبة من طلبة المعهد التقني / الموصل

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

بمختلف اقسامه الذين يعدون من طليعة الشباب المقبلين على الحياة بكل ما تحويه من ظروف واحداث سارة وغير سارة، وبذلك يمكن تحديد **مشكلة البحث** بالسؤال الاتي:

ما طبيعة العلاقة بين الفهم الخاطئ عن الصحة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة المعهد التقني / الموصل في ضوء متغيري التخصص العلمي (طبي، اداري) والجنس(ذكور /أناث)؟

أهمية البحث :

انه مع افرازات التعقيد في حياة المجتمع بصورة عامه والطلبة بصورة خاصه زاد اهتمام المنظرين والباحثين بالصحة النفسية، ومن هذا المنطلق توجهت الجامعات، والمراكز البحثية بشكل كبير لهذا المفهوم النفسي وتناولته العديد من الدراسات والباحثين لا هميه كونه لا يقل شانا عن الصحة الجسمية لانهما وجهان لعمله واحده واحدهما يكمل الاخر، فضلا عن كونها (الصحة النفسية) تهدف إلى تحقيق الانسجام والتوافق والتناسق بين الوظائف النفسية المتعددة لدى الطلبة، واشباع رغباتهم. ومتطلبات حياته الدراسية للوصول بهم إلى النجاح و التفوق وتقليل الاضطرابات النفسية. (كاظم وعبدالكريم، 58: 2011). ويرى كلا من عبود وزين العابدين (2018) ان الإنسان يعد البنيه الأساسية في بناء المجتمع وجوهر تكوينه، فالإنسان السوي الواعي هو أهم مصادر نهضه المجتمعات وتقدمها وتطوير افكارها. ولكي يتحقق هذا المطلب يجب ان يقوم الفرد بأداء مهامه وواجباته الشخصية والاجتماعيةعلى اكمل صورة، فضلا عن تمتعه بصحة نفسية عالية تخلو من المشاكل والاضطرابات التي توثر بشكل سلبي في عطائه وانجازاته وعلاقاته مع الاخرين (عبود، زين العابدين، 2018 : 220). وأكد ساجر وأخرون (2018) ان الامم والمجتمعات يقاس تقدمها ورقيها على مستوى معيشه أفرادها وتوفير البيئة والاجواء النفسية المريحة، وتوفير مستويات الحياة بكل جوانبها الاقتصادية، والأجتماعية، والنفسية، وهذا يتم من خلال الصحة النفسية التي تتمحور حول حياة، الفرد والمجتمع والتكيف والتوافق والتأثيرات الإيجابية والسلبية التي يعيشها في ظل عالم ملئ باللبية التي يعيشها في ظل عالم ملئ بالضغوط النفسية والاجتماعيةوالانفعالات المستمرة التي تؤثر في صحته ونفسيته، فضلا عن توافقه ومواكبته التحول الحضاري في المجتمع وتغير انماط الحياة إلى عالم تقني. (ساجر واخرون، 2018: 150). في حين اشار كل من عثمان ومحمد (2018) من أن الصحة النفسية تجعل الفرد مستقراً نسبياً ومتوافقاً عقلياً وانفعالياً واجتماعياً مع نفسه من جهة ومع مجتمعه من جهة اخرى فضلا عن قدرته على توظيف طاقته الايجابية بشكل صحيح، والعيش بسعادة وتكيف مع الاخرين.(عثمان ومحمد، 2016: 56). وفي ظل جائحة

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

كورونا واستنفار كل الطاقات المادية والبشرية للحد من انتشارها جاءت التجربة الصينية الرائدة في هذا المجال، وخاصة في تأكيدها على أهمية الصحة النفسية الايجابية للمرضى والطواقم الطبية. اذ قدمت جمعية الصحة النفسية الصينية ارشادات المساعدة النفسية لهم من خلال دعمهم النفسي ومساعدة بعظهم البعض، واعتماد ارشادات الصحة النفسية من أجل التحكم في انفعالاتهم بشكل متوازن فضلا عن توجيه الاطباء إلى مراجعة معلوماتهم الطبية الراهنة بأحدث المستجدات الطبية سعيا لوصولهم إلى المساعدة الذاتية النفسية والتوافق مع مستجدات الحالة الصحية الراهنة (جمعية الصحة النفسية الصينية، 2020: 35). وفي أتجاه أخر ذات صلة بالصحة النفسية وما يترتب عليها من سوء فهم عنها عامل مهم هو القلق (Anxiety) الذي يعد مظهر من مظاهر الصحة النفسية السلبية، وهذا ما اشار إليه كل من الالوسي (1999)، وعبد الله (2000)، واحمد (2003) ومن أنماط القلق الأكثر صلة بالصحة النفسية هو قلق المستقبل الذي تصدرت البحوث والدراسات الأجنبية والعربية والمحلية لما لها تداخل مع مجمل العناصر النفسية فضلا عن كونه نتاج مجموعة المتغيرات النفسية الداخلية وضغوط وإرهاصات خارجية. فقد أشارت السبعاوي (2008) إلى أن الضغوط والتوترات والأزمات النفسية التي تحيط بطلبتنا فضلا عن الصراعات الإقليمية والحرب الباردة بين القوى العظمى المتصارعة كلها قد أثرت في نفسياتهم وزادت من أعبائهم وصعوبات الحياة امامهم فضلا عن أثارتها لقلق المستقبل لديهم وشعورهم بنوع من الإحباط والفشل في الحياة وصعوبة في تحقيق أمالهم وطموحاتهم المستقبليه. (السبعاوي، 2008: 268). وأشار حوامدي (2014) إلى أن الوتيرة المتسارعة للحياة الحديثة، وما رافقها من حاجة ملحه ومتزايدة لمواكبة متطلباتها من طرف المجتمع والأفراد قد ساهمت إلى جمله من الضغوطات التي لم يستطع الغالبية من أفراد المجتمعات على التعامل معها فضلا أنها لم تترك لهم الفرصة للتأهب لها، وهذا ما ظهر على مستوى الدول المتقدمه منها والنامية فما حال الفرد في ظل هكذا ظروف تشهد تنافس محموم معنوي ومادي الا زياده من الأزمات النفسية والخوف من قادم الأيام (حوامدي، 2014: 35). وأضاف ابراهيم (2019) أن المستقبل أصبح مصدرا أساسياً من مصادر القلق، وأصبح قلق المستقبل سمة من سمات هذا العصر، لكثرة ما حصل من تغيرات في المجتمع المعاصر من تطور علمي، وتقدم تكنولوجي وظهور على الساحة العالمية تيارات اقتصاديه متقاطعة، وبذلك أصبح الفرد حائرا وقلقا وسط هذه الموجه الحضارية العالية يبحث من خلالهما عن ذاته، وتحقيق أهدافه، والطمأنينة على نفسه وأفراد عائلته (ابراهيم، 2019: 3).

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

هدف البحث

يهدف البحث التعرف على طبيعة العلاقة بين الفهم الخاطئ عن الصحة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبه المعهد التقني / الموصل في ضوء متغيري التخصص العلمي (طبي، إداري) والجنس (ذكور، اناث) وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية للسؤال الرئيسي للبحث وهي :

س1/ **"ما مستوى الفهم الخاطئ عن الصحة النفسية لدى طلبة المعهد التقني / الموصل في ضوء متغيري التخصص، والجنس؟"**

س2/ **"ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة المعهد التقني / الموصل في ضوء متغيري التخصص والجنس؟"**

س3/ **"هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الفهم الخاطئ عن الصحة النفسية، وقلق المستقبل لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير التخصص؟"**

س4/ **"هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الفهم الخاطئ عن الصحة النفسية وقلق المستقبل لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس؟"**

حدود البحث: تحدد البحث بالمحددات الأتية :

1. طلبة الصف الثاني في المعهد التقني / الموصل للدراسة النهارية للعام الدراسي 2019-2020.
2. الأقسام الطبية (الصيدلة، صحة المجتمع) والإدارية (المكتبات، إدارة مكتب).

تحديد المصطلحات:

أولا . الفهم الخاطئ (Misconception): عرفها كل من:

العمري (2014) "وهي التصورات والمعارف التي تتكون في البنيه المعرفية لدى الطلاب التي لا تتفق مع المعرفة العلمية الصحيحة للمفاهيم التي يعبر عنها بتفسيرات خاطئة" (العمري، 2014: 20)

عيسى (2016) "وهي مفاهيم قبليه مغلوطه وترسبات ذهنيه وتصورات غير سليمه عن بعض المفاهيم الموجودة في البنيه المعرفية للطالب تتناقض مع التفسير العلمي الصحيح وتتكون نتيجة مشاهدات وخبرات تراكميه غير مقبولة علميا ولأترقى إلى المفهوم العلمي السليم". (عيسى، 2016 : 34).

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

التعريف الإجرائي: حصيلة التصورات الذهنية غير المنطقية عن الصحة النفسية والمتشكلة في اذهان طلبه المعهد التقني والتي تتعارض مع مفهوم الصحة النفسية الإيجابية، وذلك بتصورهم ان خلوهم من الأمراض النفسية والعقلية دليل على تمتعهم بصحه نفسيه عالية تمكنهم من النجاح والتكيف مع انفسهم ومع مجتمعهم، وتقاس من خلال استجابتهم على مقياس الفهم الخاطئ للصحة النفسية المعد من قبل الباحثان.

ثانيا: الصحة النفسية (Mentel Health) عرفها كل من :

عبدالله (2000) " عمليه عقليه انفعإليه سلوكيه _ ايجابيه (وليست مجرد الخلو من الاضطراب النفسي) دائمه نسبيا، وتبدو في اعلى مستوى من التكيف النفسي والاجتماعي والبيولوجي حين تفاعل الفرد مع محيطه الداخلي (ذاته) ومحيطه الخارجي (الاجتماعي والفزيقي الطبيعي)، وحين تقوم وظائفه النفسية بمهماتها بشكل متناسق ومتكامل ضمن وحده الشخصية ". (عبدالله، 2000 : 15)

زهران (2005) "هي حاله دائمه نسبيا يكون الفرد فيها متوافقا نفسيا (شخصيا، وانفعاليا واجتماعيا مع نفسه وبيئته) ويشعر بالسعاده مع نفسه والاخرين وقادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته لا قصى حد ممكن ويكون قادرا على مواجهة الحياة وتكون شخصيته متكاملة سوية ويكون سلوكه عاديا ويكون حسن الخلق ويعيش في سلامة وسلام" (زهران، 2005: 9).

مما تقدم من تعريفات عن الصحة النفسية من الوجه الإيجابية خرجا منها الباحثان بالتعريف النظري للصحة النفسية على انها استعداد نفسي يعبر فيها الفرد عن رضاه عن نفسه وتكيفه مع مجتمعه وقادرا على تحقيق ذاته وضبط انفعالاته واستثمار طاقاته في مواجهة متطلبات الحياة والتكيف مع الازمات النفسية، وشعوره بالسعاده في انجاز مهامه والتوازن بين انفعالاته العقلية والسلوكية، والسعي الدائم للنجاح والتفوق.وتقاس اجرائياً من خلال طرح درجة الفهم الخاطئ عن الصحة النفسية المتحقق من الدرجة الكلية لمقياس الفهم الخاطئ (105)

قلق المستقبل: (Future Anxiety) عرفه كل من:

Hiligard.et.al (1975)"هو عاطفه غير ساره تتميز بالإجهاد والخوف من شيء مرتقب وهي مشاعر نمر بها جميعا في بعض الاوقات وبدرجات مختلفة". (Hiligard.et.al ,1975: 126)

السبعاوي (2008) "حالة انفعالية مضطربة غير سارة تحدث للفرد من وقت لأخر تتميز هذه الحالة بعده خصائص منها شعوره بالتوتر والضيق والخوف الدائم وعدم الارتياح والكدر والغم وفقدان الامن النفسي تجاه الموضوعات التي تهدد قيمه أو كيانه يقترن بتوقع وترقب خطر

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

مجهول يمكن حدوثه في المستقبل وقد تكون هذه الحالة مؤقته أو سمه مستمرة" (السبعاوي، 2008: 27).

ويعرف الباحثان قلق المستقبل إجرائياً على أنه حاله انفعالية غير سارة لطلبة المعهد التقني مصحوبه بالخوف وعدم الثقه بقادم الايام تدفعهم إلى التفكير السلبي تجاه المستقبل وتحبط من عزيمتهم وزياده توقعاتهم السلبية، وتكوينهم صوره ضبابيه عن قدراتهم , وتخوفهم من كل ما يحدث من حولهم وشعورهم باليأس أو الإصابة بالأمراض المزمنة أو قد يصبحوا عاله على اهلهم وذويهم و من غير عمل، وتقاس من خلال استجابتهم على فقرات مقياس قلق المستقبل المعد من قبل ابراهيم (2019) والمكيف من الباحثه للبيئة العراقية.

خلفية نظرية تتضمن هذه الخلفيه محورين الاول الصحة النفسية والثاني قلق المستقبل وعلى النحو الاتي : -

الأول: الصحة النفسية (Mental Health)

مفهومي الصحة النفسية: على وفق وجهات النظر المنظرين وذوي الاهتمام والاختصاص في مجال الصحة النفسية يتبلور مفهومان للصحة النفسية هما.

1. المفهوم السلبي:

يتبنى هذا المفهوم جماعة المجموعة الطبية الذين استبدلوا مصطلح الصحة الجسمية بمصطلح الصحه العقلية، ويرى أصحاب هذا المفهوم القائم على الأعراض والمظاهر الخارجية أن الصحة النفسية هي خلو الفرد من الأعراض المرضية العقلية والنفسية، ويتبنى هذا الفهم السلبي مصطفى فهمي (1996) من رواد المصريين الاوائل في هذا المجال، والذي فهم الصحة النفسية على خلو الفرد أو البرء من أعراض المرض العقلي، وأنه بانتفاء حالة المرض يكون الفرد مستمتع بالصحة النفسية السليمة (الألوسي، 1990: 11؛ عواطف، 2014: 99).

2. المفهوم الإيجابي:

في ضوء مما تقدم من مفهوم سلبي عن الصحة النفسية والتي لا تتوافق مع مبادئ وأسس الصحة النفسية جاء رد فعل. المنظرين والباحثين المختصين ليقدموا الفهم الصح عن الصحة النفسية من منظور نفسي أكثر مما هو طبي لأن أصحاب المفهوم السلبي تعاملوا مع المصطلح بلغة المرض وليس بلغة الصحه فضلا عن أقرانهم بين المرض النفسي والعقلي معا، ويعدون الشخص الخالي منهما شرط أساسي للصحة النفسية. الا أن تيار الفهم الإيجابي ينتقدون هذا المفهوم، ويرون أن هناك أفراد لا تظهر عليهم علامات المرض النفسي أو العقلي ولكنهم غير ناجحين في حياتهم، ويسود تصرفاتهم الاضطراب وسوء التوافق والتكيف مع الآخرين، فضلا

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

عن الفشل المتلازم معهم. لذا تبلور المفهوم الإيجابي للصحة النفسية من مجموعة أراء وانتقادات للمفهوم السلبي، والذي عبر أن الصحة النفسية هي التوافق التام بين وظائف الفرد النفسية المختلفة، والقدرة على مواجهة الأزمات والصعوبات العادية التي يمر بها، فضلا عن التوافق التام مع نفسه ومع مجتمعه، فضلا عن احساسه بالسعادة والرضا عن نفسه وعن الأخرين، ويتسم بالتوافق السلوكي والانفعالي (عبدالله، 2000: 14).

مظاهر الصحة النفسية: هناك عدة مظاهر للصحة النفسية الايجابية هي:

1. **التوافق الاجتماعي:** هي محاولة الفرد على التلاؤم مع مجتمعه، وتكوين علاقات اجتماعية سليمة.
2. **القدره على مواجهة المشكلات:** قدرة الفرد على مواجهة المشكلات، والتكيف مع الأزمات المثيرة للقلق والتوتر، وسعيه لحلها بأسلوب سوي متوازن.
3. **النجاح في العمل والشعور بالرضا:** النجاح في العمل يساعد الفرد على تأكيد ذاته، وشعوره بالسعادة، والرضا، وهذا مما يؤدى تقويه علاقاته مع أفراد مجتمعه.
4. **الأقبال على الحياة :** النظرة إلى الحياة نظرة مشرقة. يعيش فيها يومه مستمتعا بكل جوانبها بتفاؤل وحيوية، وحب الحياة.
5. **التوافق مع شروط الواقع واختيار أهداف واقعية :** قدرة الفرد على التعامل المستمر مع الواقع كما هو، وتقبله للصعوبات، وعدم الهروب منها إلى أحلام اليقظة والخيال.
6. **ثبات الاتجاه النفسي:** أن يكون الفرد واثقا من قدراته، معتنقا لبعض الفهم والمبادئ المجتمعية التي تحدد اتجاه سلوكه.
7. **الاتزان الانفعالي:** وهو من أبرز المؤشرات على الصحة النفسية السليمة، وتؤكد هذه النقطة على الجانب العاطفي الذي متوازنا بين طرفي النقيضين (جامحة، جامدة)
8. **الحب:** قدرة الفرد على منح الحب للآخرين، فضلا عن استحواذه حبهم له (الكبيسي والشمري، 2018: 30-31).

ابعاد الصحة النفسية: حدد الباحثون في مجال الصحة النفسية اربعة ابعاد أساسية والتي تعبر عن مؤشرات الصحة النفسية الايجابية وهي : -

1. **البعد النفسي:** الصدق مع النفس، الاتزان الانفعالي، الاعتماد على الذات.
2. **البعد الجسمي (البيولوجي):** سلامة الجسم من الأمراض، التوافق بين عمل أعضاء الجسم.
3. **البعد الاجتماعي:** التعامل مع الأسرة، والأصدقاء، والمسؤولية الاجتماعية.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

4. البعد الروحي: الإيمان بالله، احترام المعتقدات (عثمان، وبخيته، 2018: 60).

وقد ارتأى الباحثان عرضها في شكل (1):

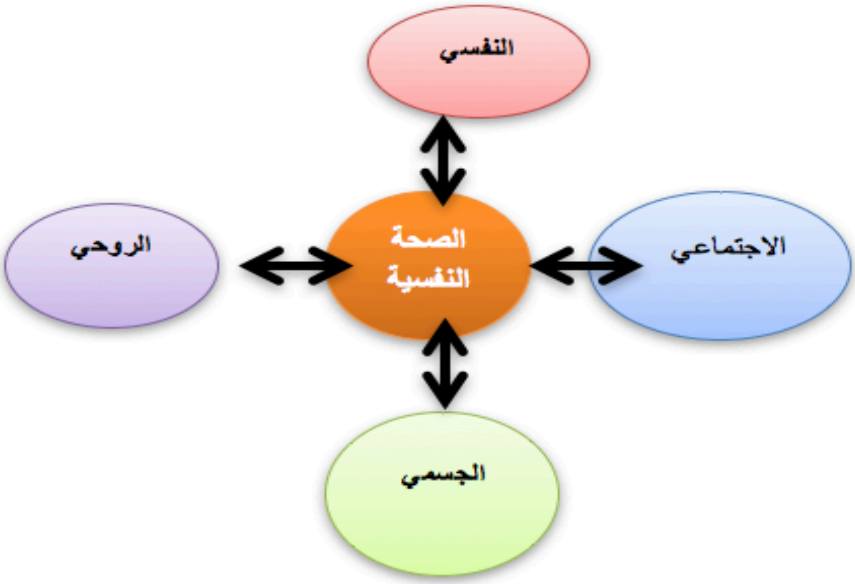

شكل (1) أبعاد الصحة النفسية

الثاني: قلق المستقبل (Future Anxiety)

مقدمة:

يتداخل مفهوم قلق المستقبل مع عدد من المفاهيم النفسية الاخرى على الرغم من خصوصيه كل مفهوم، وهذا التشابه يكون اما في التأثير والنتائج على الأفراد، أو في الاسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة، أو في بعض الخصائص العامة التي يتشابه فيها مجموعه من الأفراد تحت مظلة هذا المفهوم، وقد قدمت محمد (2010) شكلا تمهيديا يبين العلاقة بين مفهوم قلق المستقبل والمفاهيم الأخرى وكما موضح في شكل (2):

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

شكل (2) يوضح مفهوم القلق وارتباطه بالمفاهيم المتشابهة (محمد، 2010 : 334)

مظاهر قلق المستقبل وأعراضه:

هناك عدة مظاهر لقلق المستقبل واعراضه فقد اشار الداهري (2005) إلى ثلاثة مظاهر هي:

1- **المظاهر المعرفية:** تبرز هذه المظاهر في تذبذب تفكير الفرد بين السطحي والعميق، وينتابه شعور بالخوف، وقرب أجله، ونهاية حياته، فضلا من خوفه من فقدان بعض من وظائفه الجسمية.

2- **المظاهر السلوكية:** يأخذ هذا المظهر عدة أشكال من السلوك منها تجنب الفرد المواقف المثيرة للقلق، أو تشكل له التصورات، واستجابة منها.

3- **المظاهر الجسمية:** يأخذ هذا المظهر بعض من ردود افعال الفرد الفسيولوجية، كارتفاع ضغط الدم، وعسر الهضم، وضيق في التنفس، وارتفاع عدد ضربات القلب (الداهري، 2005: 328).

أما الأعراض فقد أخذت أنماطاً متنوعة منها:

1- **الاعراض النفسية:** من أبرز الاعراض النفسية لقلق المستقبل التوتر، الهياج العصبي، والتعصب لأتفه الاسباب، والانزعاج من الآخرين، وشرود الذهن، والابتعاد عن المواقف

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

الاجتماعية، وفقدان التمتع والاهتمام بالجوانب الثقافية والترفيه، وقلة الاهتمام والتوجه نحو الحياة والمستقبل (جودة 2012: 142).

2- **الأعراض الجسمية:** الضعف العام، والتعب، وتسارع ضربات القلب، الصداع المزمن، فضلا عن صرف طاقة غير منظورة من غدة الأدرينالين تستهلك كطاقة ضائعة لتزود العضلات بالطاقة عند القلق.

3- **الأعراض المعرفية:** تكوين معتقدات غير منطقية عن الحياة، والتطرف في إصدار الحكم على المواقف والأشخاص، فضلاً عن الجمود الفكري (عايد، 2015: 32).

دراسات سابقة: اطلع الباحثان على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيري البحث فقد ارتأت عرضها على وفق التسلسل الزمني وهي:

1. **دراسة كاظم وعبدالكريم (2011)**

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد وهدفت التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية والخجل لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينتها من (200) طالبا وطالبة من طلبة جامعتي بغداد والمستنصرية بواقع (100) طالبا و(100) طالبة، بعد ذلك طبقتا المقياسين على أفراد العينة الأساسية ثم حللتا البيانات إحصائيا استخدام تحليل الانحدار المتعدد وأظهرت النتائج الآتي:

- تمتع طلبة المرحلة الجامعية بقدر مناسب من الصحة النفسية وأعلى من المتوسط الفرضي.
- توجد علاقة تنبؤية بين تأثير الصحة النفسية في متغير الخجل

2. **دراسة الشمري (2013)**

أجريت هذه الدراسة في جامعة الكوفة وهدفت التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية والتكيف الدراسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية، وتكونت عينتها من (75) طالبا من طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية في جامعة الكوفة، بعد ذلك طبق الاداتان على أفراد عينه الدراسة ثم جمع البيانات وحللها إحصائيا باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ودلت النتائج إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين متغيري الصحة النفسية والتكيف الدراسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية ككل.

3. **دراسة المنصوري وأخرون (2014)**

أجريت هذه الدراسة في جامعة البويرة / الجزائر وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الصحة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبه المقبلين على التخرج، وتكونت عينتها من (50) طالبا وطالبة من الطلبة المقبلين على التخرج (سنة ثانية ماستر جميع

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

التخصصات)، في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وبعد ان طبق الباحثون الأداتين على أفراد العينة الأساسية ثم جمعوا البيانات وحللوها إحصائيا باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وتوصلوا إلى النتائج الاتية: توجد علاقة عكسية بين الصحة النفسية وقلق المستقبل لدى أفراد عينه الدراسة.

4. دراسة الخليفي (2018)

أجريت هذه الدراسة في جامعة مولود معمري، الجزائر وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية والضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية، وتكونت عينتها من (200) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بواقع (87) طالبا و(113) طالبة. بعد ذلك طبقت الباحثة الأداتين على أفراد العينة الأساسية ثم حللت البيانات إحصائيا باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) والاختبار التائي الخاص به ودلت النتائج إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبه ودالة إحصائيا بين الأبعاد السلبية للصحة النفسية والضغوط النفسية لدى أفراد العينة ككل.

5. دراسة ابراهيم (2019)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد، وهدفت التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية، وقلق المستقبل لدى لاعبي كرة القدم الناشئين، وتكونت عينتها من (25) لاعباً من لاعبي كرة القدم للناشئين في مدارس تخصصية لوزارة الشباب والرياضة وبعد ان طبقت الأداتان على أفراد العينة الأساسية، وتم جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) دلت النتائج إلى: توجد علاقة ارتباطية إيجابيه دالة إحصائيا بين الصحة النفسية وقلق المستقبل.

منهجية البحث وإجراءاته:

في ضوء هدف البحث انتهجت الباحثان المنهجية الوصفية الارتباطية المسحية؛ وذلك كونها الأنسب في البحوث غير التجريبية وكما موضح على النحو الاتي:

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

تحديد مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طلبة الصف الثاني المستمرين بالدوام الصباحي في المعهد التقني / الموصل والبالغ عددهم (2002) طالباً، وطالبة موزعين على (21) قسماً ذات التخصصات الطبية بواقع (843) طالباً وطالبة، والإدارية بواقع (550) طالباً وطالبة، والهندسية بواقع (570) طالباً وطالبة، والزراعية، والحيوانية بواقع (39) طالباً وطالبة، وبواقع إجمالي (1097) طالباً، و (905) طالبة.

اختيار عينة البحث:

في ظل ظروف جائحة كورونا وما رافقه من تعطيل الدوام الرسمي في المؤسسات التعليمية كافة ومن ضمنها المعهد التقني / الموصل فرض ذلك على الباحثين اختيار عينتهما من نوع العينة اللا احتمالية المتيسرة (عينة الصدفة)، وذات التوزيع الطبقي العشوائي تبعاً لمتغيري التخصص العلمي والجنس، ومن الطلبة الذين أبدوا مساعدتهم في الاجابة على المقياسيين إلكترونياً من أربعة أقسام (قصدياً) اثنان منها بالتخصص الطبي (الصيدلة، صحة ومجتمع) والاخران من التخصص الاداري (ادارة مكتب، والمكتبات) وتكونت من (214) طالباً وطالبة وكما مبين في جدول (1):

جدول (1): يبين عدد أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص العلمي

التخصص	القسم	الجنس		المجموع	الكلي تبعاً لمتغير التخصص
		ذكور	اناث		
طبي	صيدلة	16	20	36	92
	صحة مجتمع	24	32	56	
اداري	مكتبات	16	14	30	122
	ادارة مكتب	54	38	92	
الكلي تبعاً لمتغير الجنس		110	104	214	

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

أداتا البحث:

من أجل تحقيق هدف البحث والإجابة عن أسئلته تطلب ذلك أداتين هما:

الأداة الاولى: مقياس الفهم الخاطئ للصحة النفسية:

لقياس الفهم الخاطئ عن الصحة النفسية لدى أفراد عينة البحث تطلب مقياس خاص لهذا المتغير، وبعد إطلاع الباحثان في الادبيات والدراسات السابقة لم يعثرا على مقياس يحقق هذا الهدف ؛ ولهذا ارتأيا بناء مقياس للفهم الخاطئ عن الصحة النفسية على وفق الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأطر النظرية للصحة النفسية، والفهم الخاطئ فضلاً عن أدوات الدراسات السابقة ذات الصلة بالمفهومين
2. في ضوء ما تقدم تم بناء فقرات المقياس بصيغته الاولية من (39) فقرة تأخذ البعد الخاطئ (السلبي) عن مفهوم الصحة النفسية، وأتبعت كل فقرة بثلاثة بدائل على وفق تصنيفات ليكرت الثلاثية (موافق، محايد، معارض).
3. وقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضة على الخبراء فضلا عن الصدقين البنائي والعاملي من خلال استخراج القوة التميزية لفقراتة والعلاقة الارتباطية بين كل فقرة والمقياس ككل وكانت جميعها داله احصائياً عدا اربع فقرات تم حذفها من المقياس.
4. واستخرج الباحثان ثبات المقياس باعتماد طريقة الإعادة وذلك من خلال تطبيقة على عينة استطلاعية وبعد مضي أسبوعين اعيد تطبيقة عليهم مرة ثانية، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغت نسبة الثبات (0.86) وهي نسبة عالية وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على أفراد العينة الأساسية مكوناً من (35) فقرة.

الأداة الثانية: مقياس قلق المستقبل:

لقياس المتغير الثاني قلق المستقبل تطلب ذلك مقياس خاص به، وبعد إطلاع الباحثان على الأدبيات والمقاييس في الدراسات السابقة كدراسة كل من: الخالدي (2002)، وشقير (2005)، وابراهيم (2019)، وبعد استشارة ذوي الخبرة والاختصاص، وقع الاختيار على مقياس ابراهيم (2019) كونه حديث، وسبق أن تم تطبيقه على عينة من طلبة المرحلة الجامعية وفي بيئة عربية متقاربة للبيئة المحلية، وقد تكون المقياس بصيغته الأولية من (37) فقرة موزعة على (5) مجالات لقلق المستقبل هي (**المشكلات الحياتية الصحية والخوف من الموت، التفكير في المستقبل، اليأس، الخوف من الفشل**)، فضلاً عن تضمنه (32) فقرة سلبية الاتجاه عن القلق، و(5) فقرات موجبة الاتجاه عن قلق المستقبل، وقد تحقق الباحثان من صدق المقياس

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

الظاهري بعرضها على الخبراء فضلا عن الصدقين البنائي والعاملي وفي ضوءآراء المحكمين تم حذف ثلاث فقرات، فضلاً عن التحقق من ثباته بأسلوب التجزئة النصفية بين الفقرات الزوجية والفردية إذ بلغت نسبة الثبات بعد تصحيها بمعادلة سبيرمان براون (0.85) وهي نسبة عالية وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على أفراد العينة الأساسية مكون من (34) فقرة متبوعة بثلاثة بدائل (موافق، محايد، معارض).

تطبيق أداتي البحث:

طبق الباحثان الأداتين عبر منصة (Google forms) ملحق (8)؛ وذلك بسبب تعطيل الدوام الرسمي في المؤسسات التعليمية ومنها المعهد التقني تحسباً من جائحة كورونا، وذلك عبر التعاون مع رؤساء الأقسام الأربعة (التمريض، صحة مجتمع، مكتبات، إدارة مكتب)، وإرسالها عبر الصفوف الافتراضية لطلبتهم عبر منصة (Google Classroom) بدءاً من يوم الاحد (2020/6/14) ولغاية أسبوع من إرساله إليهم من أجل الحصول على عدد مناسب من الاستجابات.

تصحيح أداتي البحث:

من أجل إعطاء الصفة الرقمية لاستجابة أفراد عينة البحث (الأساسية، الاستطلاعية) على فقرات المقياسيين الاول (الفهم الخاطئ للصحة النفسية) الدرجات (3، 2، 1) للبدائل (موافق، محايد، معارض)، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية (من 35-105) وبمتوسط فرضي (70). أما الثاني (قلق المستقبل) فقد أعطت الدرجات (3، 2، 1) للبدائل (موافق، محايد، معارض) عند الفقرات ذات الاتجاه السلبي لقلق المستقبل وبالعكس الدرجات (1، 2، 3) للبدائل عند الفقرات ذات الاتجاه الموجب لقلق المستقبل، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية (من 34-112) وبمتوسط فرضي (68).

الوسائل الإحصائية:

1. **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتي العدد:** لحساب القوة التميزية لفقرات المقياسيين.
2. **معامل ارتباط بيرسون:** لتحقق من ثبات مقياس الفهم الخاطئ للصحة النفسية، والصدق العاملي لمقياس قلق المستقبل وثباته، و العلاقة الارتباطية بين فقراته.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

عرض نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الجزءعرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثين في ضوء اسئلته ومن ثم مناقشتها كما يأتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما مستوى الفهم الخاطئ عن الصحة النفسية لدى طلبة المعهد التقني / الموصل في ضوء متغيري التخصص، والجنس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمستوى الرتبي لأفراد عينة البحث للفهم الخاطئ عن الصحة النفسية تبعاً لمتغيري التخصص العلمي، والجنس ثم طبقت الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسطات الحسابية المتحقق والمتوسط النظري عند كلا المتغيرين وادرجت البيانات والنتائج في جدول (2):

جدول (2): يبين المستوى ونتائج الاختبارات التائية لعينة واحدة بين المتوسطات المتحققة للفهم الخاطئ عن الصحة النفسية، والمتوسط النظري تبعاً لمتغيري التخصص والجنس

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		*المستوى
						المحسوبة	الجدولية	
التخصص العلمي	طبي	92	76.78	7.844	70	8.301	1.99	متوسط
	إداري	122	78.806	10.605		9.173	1.96	متوسط
الجنس	ذكور	110	77.330	10.273		7.483	1.984	متوسط
	اناث	104	78.583	9.217		9.496	1.986	متوسط
الكلي		214	77.938	8.659		13.410	1.96	متوسط

***(35 - 58.3) واطئ، (58.4 – 81.6) متوسط، (81.7 - 105) عالي.**

يتضح من الجدول ان جميع القيم التائية المحسوبة (8.301، 9.173، 7.483، 9.496، 13.410) أعلى من القيم التائية الجدولية (1.99، 1.98، 1.984، 1.986، 1.96) على التوالي

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (91، 121، 109، 103، 213) على التوالي، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلك المتوسطات المتحققة والمتوسط النظري (70) ولصالح المتوسطات المتحققة، ويتضح من الجدول ان متوسط الفهم الخاطئ عن الصحة النفسية لدى أفراد عينة البحث ككل قد بلغ (77.938)، وهو اكبر من المتوسط النظري (70) فضلاً عن حصوله على مستوى متوسط لكون المتوسط وقع ما بين (58.4 – 81.6)، وهذا يدل أن طلبة المعهد التقني بصورة عامة لديهم فهم خاطئ عن الصحة النفسية أعلى من المتوسط النظري. ويعزي الباحثان هذه المؤشرات السلبية للصحة النفسية لدى أفراد عينة البحث ككل وتفاصيلها عند المتغيرين التخصص العلمي (طبي، اداري)، والجنس (ذكور، اناث) إلى مجموعة من العوامل والتراكمات الثقافية والاجتماعية عن الفهم الخاطئ للصحة النفسية والتحسس من هذا المفهوم كونه يقترن حسب وجهة نظرهم بالمرض النفسي، وأنهم يرون ان الفرد يعد ذلك صحة نفسية جيدة في حالة خلوه من هذا المرض، وفي بعض الحالات يعدون الفرد ذات صحة مقبولة اذا لم تظهر عليه أعراض المرض العقلي، وهذه المؤشرات على وفق نظريات الصحة النفسية لا تعد مؤشراً على تمتع الفرد بالصحة النفسية الكاملة لان الصحة النفسية هي تكيف الفرد مع نفسه ومع البيئة من حوله، ومن ثم التوافق مع أقرانه، ومجتمعه فضلاً عن تطلعه إلى نحو حياة أفضل ضمن المعايير الاجتماعية والثقافية السائدة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

"ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة المعهد التقني / الموصل في ضوء متغيري التخصص والجنس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال اتبع الباحثان الإجراءات السابقة نفسها في السؤال الاول إذ استخرجت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمستوى الرتبي لقلق المستقبل لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيري التخصص العلمي، والجنس. ثم طبقت الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين تلك المتوسطات مع المتوسط النظري عند كلا المتغيرين وادرجت البيانات والنتائج في جدول (3):

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

جدول (3): يبين المستوى ونتائج الاختبار التائي لعينة واحدة بين المتوسطات المتحققة لقلق المستقبل والمتوسط النظري تبعاً لمتغيري التخصص والجنس

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		*المستوى
						المحسوبة	الجدولية	
التخصص العلمي	طبي	92	65.925	11.572	68	-1.719	1.99	متوسط
	إداري	122	75.981	9.210		9.571	1.98	متوسط
الجنس	ذكور	110	69.208	11.322		1.119	1.984	متوسط
	اناث	104	74.250	10.025		6.357	1.986	متوسط
الكلي		214	71.658	8.624		6.205	1.96	متوسط

***المستوى: (34 – 56.6) واطئ، (56.7 – 79.3) متوسط، (79.4 - 102) عالي.**

يتضح من الجدول أن القيمة التائية المحسوبة المطلقة (بدون إشارة) عند طلبة التخصص الطبي بلغت (1.719)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (1.99) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (91)، وكذلك القيمة المحسوبة عند الطلبة الذكور بلغت (1.119)، وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (1.984) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (109)، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسطين المتحققين كلاً على حدة، والمتوسط النظري (68). في حين كانت المتوسطات الحسابية المتحققة لقلق المستقبل عند طلبة التخصص الاداري (9.571)، والاناث (6.357)، والعينة ككل (6.205)، وهي جميعاً اكبر من القيم الجدولية (1.98، 1.986، 1.96) على التوالي، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين هذه المتوسطات الحسابية المتحققة، والمتوسط النظري (68).كما يتضح من الجدول أن مؤشرات مستويات قلق المستقبل كانت واقعة ضمن مدى المستوى الرتبي (56.7–79.3) وهي مستويات متوسطة.

ويعزي الباحثان هذه النتائج التي أظهرت دلالة إحصائية بين المتوسطات المتحققة، والمتوسط الفرضي إلى الحالة النفسية التي يعيشها هؤلاء الطلبة وخاصة طلبة القسم الإداري منهم، والطالبات في كلا التخصصين في الظرف الراهن، وما يلمسونه من تعطيل طوابير من الشباب الخريجين عن التوظيف أو الحصول لفرصة عمل مناسبة لتطلعاتهم واختصاصاتهم

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

العلمية التي تدربوا عليها فضلاً عن معايشتهم مع واقع تعطلت فيه الآمال والاحلام الوردية التي كانوا يحلمون في تحقيقها من اختيار شريك أو شريكة حياة، ومما زاد في قلقهم من المستقبل هو حالت التشاؤم والخوف من المستقبل وما تخفيه الايام لهم من أن يصبحوا عالة على اهلهم وذويهم وهم في ذروة النشاط والحيوية، وفي اتجاه اخر أصبحت الاحداث المتلاحقة، وظهور جائحة كورونا التي شبه ما عطلت الحياة ؛ والاوضاع السياسية ؛ وتقلبات اسعار النفط كل هذا القى بظلاله على مزاج الطلبة، وولد فيهم الشعور باليأس والشعور بالضياع، وفي هذا الصدد اشار بعلي (2015) إلى أن أكثر ما يجعل الفرد قلقاً وخائفاً على مستقبله هو الاشياء السيئة التي يمكن أن تحدث له في المستقبل، والوحدة والابتعاد عن الناس، والخوف من المرض وخصوصاً الخطيرة منها، فضلاً عن الخوف والاخفاق والفشل في الدراسة، والعلاقات الاجتماعية إلى جنب الحاجة المادية وتردي الوضع الاقتصادي والمعاشي، وعدم الحصول على فرصة عمل والبطالة الطويلة الامد. وصولاً إلى حالة من عدم القدرة على اتخاذ قرار مصيري الان وفي المستقبل القريب للعثور على شريك حياة يقاسمه المصائب والهموم. (بعلي، 2015: 201).

أما ما يتعلق بالنتيجة عند التخصص الطبي فيرى الباحثان أن الطلبة في هذه الأقسام (صيدلة، صحة مجتمع) لديهم فرصة مضمونة في التعيين وتحقيق فرص العمل وتحقيق الأهداف من ناحية الوظيفة، ولهذا أظهر طلبة هذه الاقسام بعض التفاؤل عن مستقبلهم الوظيفي ولكن تبقى هواجسهم الامنية والخوف من الفشل، والحصول على شريك حياة كل هذا يؤثر في زيادة قلقهم للمستقبل.وفيما يخص الذكور من طلبة المعهد. في حين قد يشعر الشباب ان لديهم امل في الحصول على فرصة عمل في القطاع الخاص أو الهجرة إلى دول اجنبية حالهم حال الشباب الذين هاجروا بحثاً عن ذواتهم وتحقيق امانيهم متجاهلين خطورة السفر عبر البحار والمقاطعات ظناً منهم حصولهم على حريتهم.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

"هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الفهم الخاطئ عن الصحة النفسية، وقلق المستقبل لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير التخصص؟"

وللإجابة عن هذا السؤال طبق الباحثان معامل ارتباط بيرسون بين متغيري الفهم الخاطئ عن الصحة النفسية وقلق المستقبل كونهما متغيران مستمران غير متقطعان وبلغت نسبتي الارتباط (0.502 – 0.576) عند التحصصين الطبي والاداري على التوالي، ثم طبقت الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط وبلغت قيمتيهما (5.506 – 7.718) على التوالي، وأدرجت البيانات والنتيجتان في جدول (4):

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

جدول (4): يبين نسبتي معامل الارتباط بين متغيري الفهم الخاطئ عن الصحة النفسية وقلق المستقبل والقيمة التائية المحسوبة لهما لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير التخصص العلمي

المتغير المستقل	العينة	المتغير الارتباطي	المتوسط الحسابي	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التخصص العلمي	الطبي	الفهم الخاطئ	76.789	92	0.502	5.506	1.99	دالة
		قلق المستقبل	65.925					
	الاداري	الفهم الخاطئ	78.806	122	0.576	7.718	1.98	دالة
		قلق المستقبل	75.981					

يتضح من الجدول ان القيميتين التائيتين المحسوبتين لمعاملي الارتباط تبعاً لمتغير التخصص العلمي بلغتا (5.506، 7.718)، وهما اكبر من القيمتين الجدوليتين (1.99، 1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (90، 120) على التوالي عند التخصصين الطبي، والاداري، وهذا يعني أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين متغيري الفهم الخاطئ عن الصحة النفسية، وقلق المستقبل، واتفقت هاتان النتيجتان مع نتائج دراسة منصوري وآخرون (2014) التي تضمنت متغيرين أحدهما موجب (الصحة النفسية)، والاخر سلبي (قلق المستقبل)، وفي البحث الحالي المتغيران سلبيان (الفهم الخاطئ عن الصحة النفسية، قلق المستقبل).

ويعزو الباحثان هاتين النتيجتين أنه كلما كان هناك فهماً خاطئاً عن الصحة النفسية رافقه قلقاً للمستقبل في أغلب أبعاده لدى أفراد العينة من كلا التخصصين (الطبي، الإداري)، ومن جهة أخرى يرى الباحثان أن الدراسات السابقة التي تناولت الصحة النفسية بمفهومها الإيجابي كانت علاقتها موجبة وقوية من المتغيرات الموجبة كقوة الإرادة ومستوى الطموح وغيرها،

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

وكان الوضع بالعكس سلبي عند بعض الدراسات التي تناولت العلاقة بين قلق المستقبل مع المتغيرات الإيجابية. لذا من الطبيعي أن تكون النتائج ايجابية عندما يكون كلا المتغيرات من اتجاه واحد (سلبي أو ايجابي) وضمن المستوى الطبيعي عندما يكون الطلبة في مستوى متوسط من الفهم الخاطئ عن الصحة النفسية في الظروف الراهنة وفي ظل إفرازات جائحة كورونا فأن هذه الظروف ولدت في نفوسهم (الطلبة) خوفاً من الاصابة بالمرض أو تعطيل الحياة بشكل شبه تام.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

"هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الفهم الخاطئ عن الصحة النفسية وقلق المستقبل لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال طبق الباحثان أيضا معامل ارتباط بيرسون بين متغيري الفهم الخاطئ عن الصحة النفسية وقلق المستقبل، وقد بلغت نسبتا الارتباط بينهما عند الذكور (0.592)، والاناث (0.742) ثم طبقت الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط، وبلغت قيميتيه المحسوبتين (4.519، 8.294) وادرجت البيانات والنتيجتان في جدول (5):

جدول (5): يبين نسبتي معاملي الارتباط بين متغيري الفهم الخاطئ عن الصحة النفسية وقلق المستقبل والقيمة التائية المحسوبة لهما لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

المتغير المستقل	العينة	المتغير الارتباطي	المتوسط الحسابي	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	فهم خاطئ	77.330	110	0.592	4.519	1.984	دالة
		قلق المستقبل	69.208					
	اناث	فهم خاطئ	78.583	104	0.742	8.294	1.986	دالة
		قلق المستقبل	74.658					

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

يتضح من الجدول ان القيمتين التائيتين المحسوبتين لمعاملي الارتباط بين متغيري الفهم الخاطئ عن الصحة النفسية، وقلق المستقبل بلغتا (4.519، 8.2946) على التوالي، وهما اكبر من القيمتين التائيتين الجدوليتين (1.984، 1.986) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (108، 102) على التوالي، وهذا يعني أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المتغيرين ويمكن تعميمها على مجتمع البحث. واتفقت هاتان النتيجتان مع نتائج دراسة الخليفي (2018)، والتي اظهرت علاقة عكسية بين الصحة النفسية والضغوط النفسية، كون المتغيران أحدهما ايجابي والاخر سلبي في حين في البحث الحالي جاءت النتيجة موجبة كون المتغيران سلبيان. ويعزو الباحثان هاتان النتيجتان إلى الفهم الخاطئ المتكون لدى أفراد عينة البحثمن الذكور والاناث عن الصحة النفسية نتيجة مجموعة من العوامل الصحية والثقافية والتعليمية التي مر بها الطلبة قبل وأثناء الدراسة في اقسام المعهد التقني، ومن الطبيعي عندما يكون هناك فهم خاطئ عن الصحة النفسية يرافقه جهل في التعامل مع مستجدات الثقافة الصحية ومن أحد أوجهها الصحة النفسية السليمة، وبذلك يصبح الطلبة فيها أمام حيرة وارباك في مواجهة أي طارئ أو حدث صحي في حين تولد هذه الظروف الصعبة والمعقدة قلقاً متزايداً من المستقبل والخوف في مواجهة الأمراض والكوارث، وخاصة في ظل تفشي فيروس كورونا وعجز المؤسسات الطبية عن إيجاد علاج أو لقاح مضاد لهذه الجائحة إلى يومنا هذا (2020).

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث خرج الباحثان بالاستنتاجات الآتية:

1. لدى طلبة المعهد التقني فهم خاطئ عن الصحة النفسية وبمستوى متوسط على وفق المستوى الرتبي للمتغير ويرافقه قلق من المستقبل وخاصة عند الاناث منهم.
2. كلما كان هناك فهم خاطئ عن الصحة النفسية يتولد معه قلق من المستقبل في نفوس الطلبة.

التوصيات

1. التأكيد على تدريسيي الاقسام العلمية والادارية في المعهد التقني بنشر الثقافة الصحية والنفسية
2. قيام وحده الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في المعهد بتقديم محاضرات توعية للطلبة المعهد حول الفهم الصحيح للصحة النفسية والنظرة الايجابية للمستقبل.

المقترحات

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحثان اجراء الدراسات المستقبلية الاتية :

1. فاعلية برنامج تربوي مقترح لتعديل الفهم الخاطئ عن الصحة النفسية لدى طلبة المعهد التقني.
2. قلق المستقبل وعلاقته بالسمات الشخصية لدى تدريسيي الجامعة التقنية الشمالية في ضوء بعض المتغيرات.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

المصادر

1. ابراهيم، أشرف محمد (2019): الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طول كرم، فلسطين، **جامعة القدس المفتوحة**. (رسالة ماجستير غير منشورة).
2. ابراهيم، هويدا اسماعيل (2019): الصحة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى لاعبي كرة القدم (الناشئين) جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية، مجلة كربلاء لعلوم التربية الرياضية، المجلد 6، العدد (1) بحث منشور على الموقع : www.vesearchgate.net
3. أحمد، سهير كامل (2003): الصحة النفسية والتوافق، الطبعة الثانية، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، مصر.
4. الالوسي، جمال حسين (1990): الصحة النفسية، الطبعة الاولى، دار ابن الاثير، جامعة الموصل، العراق.
5. بعلي، مصطفى (2015): القبول والرفض الوالدي كما يدركه الابناء وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، الجزائر، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
6. جمعية الصحة الوطنية الصينية (2020): دليل وقاية الصحة النفسية من فايروس كورونا، الطبعة الاولى، ترجمة امنية شكري، بيت الحكمة، القاهرة، مصر.
7. جوده، أمال (2012): الصحة النفسية، الطبعة الاولى، جامعة الاقصى، غزه، فلسطين.
8. الحربي، تهاني محمد (2018): قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحله الثانويه في مدينه الرياض، السعوديه، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية العدد (8) ص ص 68 -88
9. حوامدي، الساسي (2014): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي) لدى الطلبة المقبلين على التخرج، السودان، جامعة الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. (رسالة ماجستير غير منشورة)
10. الخالدي، أمل ابراهيم حسون (2002): أثر برنامج إرشادي في تأكيد الذات وخفض قلق المستقبل لدى طالبات كليات التربية للبنات، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات. (رسالة ماجستير غير منشورة)
11. الخليفي، ناديه (2008): الصحة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعه دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر ؛ مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد (8) ص ص: 39-67
12. الداهري، صالح (2005): مبادئ الصحة النفسية، الطبعة الاولى، دار وائل، عمان، الأردن.
13. الديب، محمد محمود (2012): فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية في العلوم لدى طلاب الصف التاسع الأساس، غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية. (رسالة ماجستير غير منشورة)
14. زهران، حامد عبد السلام (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعه الرابعة، مكتبة عالم الكتب، القاهرة، مصر.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

15. زيتون، كمال (2002) : تدريس العلوم للفهم، الطبعه الاولى، دار الكتاب، القاهرة، مصر.
16. ساجر، كريم عبد واخرون (2018): سبل تحقيق الصحه النفسية لطلبة الجامعه من ذوي الاحتياجات الخاصه، المؤتمر العلمي السنوي (يوم الصحه النفسية) جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية ص ص: 146- 157
17. السبعاوي، فضيله عرفات (2008): قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربيه وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي، جامعة الموصل، كلية التربيه، مجلة التربية والعلم، المجلد (15) العدد (30) ص ص: 267 – 293
18. شقير، زينب محمود (2005): مقياس قلق المستقبل، الطبعة الاولى، مكتبة الانجلو المصرية.
19. الشمري، فاضل كردي (2013): الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية، جامعة الكوفة، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد (6)، العدد (4) ص ص : 113 _ 140
20. عابد، هيام زياد (2015) : قلق المستقبل وعلاقته بفاعليه الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانويه العامه في محافظه غزه، الجامعه الإسلامية، كليه التربية. (رسالة ماجستير غير منشورة)
21. عبدالله، محمد قاسم (2000): الصحة النفسية، الطبعة الاولى، منشورات جامعة حلب، سوريا.
22. عبود، باسمه هلال وانتصار زين العابدين (2018): الصحة النفسية ودورها في تعزيز الثقه بالنفس والسلوك الايجابي لدى طلبة الجامعه، المؤتمر العلمي السنوي (يوم الصحه النفسية) جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، ص ص: 210 – 248
23. عثمان، هيثم شريف وبخيته محمدزين علي محمد (2018): الصحة النفسية لدى تلاميذ الصف الثامن وعلاقتها بصعوبات التعلم الاكاديمية كما يدركها معلمو مرحلة التعليم الأساس، السودان، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة العلوم التربوية المجلد (19)، العدد (1) ص ص 55_71
24. عواطف، ملوكه (2016): اتجاهات المعلمين نحو ممارسه مديري المدارس الابتدائية للعلاقات الإنسانية وعلاقتها بالصحة النفسية (دراسة ميدانية)، الجزائر، جامعة قاصدي مرياح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. (رساله ماجستير غير منشوره)
25. عيسى، رمزي علي (2016): فاعليه استراتيجية الابعاد السداسيه في تعديل التصورات البديله للمفاهيم العلميه لطلبه الصف السابع الأساس بغزه، غزه، الجامعة الإسلامية. (رسالة ماجستير غير منشورة)
26. العمري، زاهر محمد (2014): أثر توظيف انموذج درايفر في تعديل التصورات الخاطئه للمفاهيم العلميه لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، غزه، الجامعة الإسلامية. (رسالة ماجستير غير منشورة)
27. فهمي، مصطفى (1987): الصحة النفسية، دراسة في سيكولوجيه التكيف، الطبعة الثانية مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.
28. كاظم، شروق وايمان صادق عبدالكريم (2011): الصحة النفسية، وعلاقتهما بالخجل لدى طلبة الجامعة، جامعه بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (28) ص ص 56-70

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

29. الكبيسي، عبدالواحد حميد وثناء عبد الودود الشمري (2018): توظيف الجامعه لتعبئة النفسية لتنمية الصحة النفسية السليمه لأفراد المجتمع من وجهة نظر تدريسيها، المؤتمر العلمي السنوي (يوم الصحة النفسية) جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، ص: 16 -39

30. محمد، نصر الدين ابراهيم وجيهان حسين عمر (2019): واقع الصحه النفسية لدى طلبة فاكلتي التربية، جامعة زاخو، في ضوء بعض المتغيرات _دراسة مقارنه، جامعة سوران، مجلة تويجر، مجلد (2)عدد (4) ص ص: 1131_1174

31. محمد، هبه مؤيد (2010): قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (26؛27) ص ص: 321- 379

32. منصوري، نبيل، وعبدالله وناس، ورفيق علوان (2014): الصحة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج (دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية)، الجزائر، جامعة البويرة، مجلة المنظمة الرياضية، المجلد (4)، العدد (1) ص:133-155

33. Hiligard, E.R.et.a.l (1975) Introduction to Psychology, 6th ed., Harcourt Brace Wardle, New York (نقلا عن السبعاوي(2008

34. Russell, W.J. (2009) Mental health problems among students in schools. Psychological **Reports**, No (2) PP: 742 – 748.